العدد ٨ ٣٠ صانتيما وفي الخارج ٣٥ ص السنة الاولى

صبرة

قصصية مازحة عابثة تصدر كل اسبوع

* الرسائل *

باسم مدير الجريدة
وصاحب امتيازها المسوءول
الطاهر زروق
٢٧ ـ نهج زروق ـ ٢٧
القيروان (تونس)

قيمة الاشتراكات

٢٠ فرنك عن سنة في تونس
١٢ « عن نصفها «
٤٠ « عن سنة في الخارج
٢٠ « عن نصفها «

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة
نهج زروق عدد ٢٧ بالقيروان

الثلاثاء في ٢٩ صفر الخير ١٣٥٦ | SABRA Dr Tahar Zarrouk | الموافق ١١ ماي ١٩٣٧

دار الكتب الوطنية تونس
259

صورة صامتة

الـدواء

لايمكن اك ان تعرف معنى الدواء الا عند ماتحس بالالم. وكلما اشتد بك الوجع انصرفت اليه بتلهف متزايد . ويعظم التجاؤك اليه بعظم خطورة عدوك الالد .. الالـم . فتظل تصرخ صباحا مساء الدواء الدواء جزما منك بانه المنقذ الوحيد لشخصك الضعيف المستسلم لهذا القاهر

ولكن بقدر ماهو مذهب لالمك يزداد امتناعا . ويحيل دونك ودونه انفه أمر .

وربما سهلت الاقدار اجتماع هذين الضدين في جسدك المنهك . فتثور الثائرة ويستمر العراك وانت تنظر بعين الذهول والعجز الخاذل. ولكن بعد هاته الفجائع التي لا تتركك تشتغل بسواها لاشك وان يتغلب الدواء إن كان هو الضد الحقيقي لذلك الـداء المميت . فتتدرج من الضعف الى القوة شيئا فشيئا . حتى تكون الايام التي رافقك فيها الداء احلاما . ذلك كله بفضل الدواء الذي الهمت الى الاستنجاد به منذ اضر بك الوجع .

واذ ذاك تكون معجبا بالدواء وبما للدواء من فضل اكثر من ذي قبل —

ولكل داء دواء طبعا .

وليس الدواء ما توهم اخيرا من انه مجرد آمال تبث للمتالم ليتسلى بها حتى تستر آماله آلامه . فهو الخور بعينه . وعبث لايجدى شيئا حيث تقرر وان هاته الطريقة خرقاء لايجنى من ورائها الاتراكم الالام . دون ازالتها .

مدرســـة النفـــاق

المعلم يتفقـد التـلامذة

الطاهر الاصلع — مريض
الطيب المصفار — حاضر
احمد البستاوي — غائب
ولد الشيخ عصب — موجود
مصطفى المفتون — حاضر
الطاهر العملاق — حاضر
محمد الاحدب — والده (تعور)
الشاذلي المنافق — حاضر
محمد بوقفه — راقد
الزين المختبل — هارب
نصر المغرور — موجود
محمد البوفيسي — موجود
عمر ولد الطاسة — مزطول

ان النفاق ايها التلامذة الاغبيـ... الاذكياء هو الجزء الوحيد الذي تقـام عليه حيـاتـنـا الاجتماعية وقد الف في هذا العلم الجليل ثلـة من العلماء البارزين فيه تـآليف عديدة مختلفة الاساليب تسهيـلا لابناء آدم ورغبة منهم في انتشار هذا العلم النفيس . فقدر الله لهم الاعانة حتى اتوا بالعجب وكل البراعـة كما ستبين لكم اثناء تناولكم لهذا الدرس .

ومن بين التـآليف كتابنا هذا وهو (تهذيب الاخلاق ، لمحاسن النفاق) تاليف سيدنا الولي الاكبر « الطالب صالح » نفعكم الله به وبعلومه وانا معكم . ومن مؤلفاته ايضا

(النفاق والمنافقون)
و (النفاق منذ خمسين عاما)
و (أشهر منافقي الشرق والغرب)
و (مناظرة في النفاق) التي وقعت في قصر الجمعيات الفرانساوية في زمن غير بعيد . وهي رسالة لاغنى لامتالكم عنها . الخ مؤلفاته .

ثم من بين اساتذة هذا الفن المجيدين — الاستاذ الطاهر النـائب . وله تـآليف لا تقل عن مؤلفات « الطالب صالح » وهي (تزيين الاسواق . في معرفة النفاق)

وهو اضخم كتاب الف حتى اليوم يقع في نحو الخمسة آلاف صفحة محلى بالصور الجيلة لساداتنا المنافقين

ويظهر لي ان تعداد الكتب هاته ربما يضيع لنا وقتـا نحن احوج فيه للدرس من معرفـة اسمائها لوفرتها . خصوصا في هاته الايام فان انتاج علماء هذا الفن يزداد بسرعة مدهشة

ويمكن لكم اقتناء اي كتاب اردتموه من محل السيد عثمان المتطربش .

ولنتكلم الآن على النفاق اجمالا ثم تفصيلا حسب ما خط لنا الكاتب في تاليفه هذا فاقول —

النفاق — هو ان تتظاهر لاصدقائك بأنك تحبهم وتضمر لهم كل خير . وان تشكك في كل ما تتحققـه . وتحقق وقوع كل ما تجزم بعدم وقوعه امام محدثك ريثما تقضي مآربك بتمامها —

وهذا العلم المبارك قسمـان . قسم خـاص بالطبقة العليا وسندرسه فيما بعد وقسم خاص بالطبقة السفلى وهو الذي بين ايدينا . ويشتمل هذا القسم على

مقدمة
باب اول
باب ثاني
باب ثالث
خاتمة

المقدمة في شروط المنافق الباب الاول في نفـاق المعلميز — الباب الثـاني في نفـاق المتطربشين — الباب الثالث في نفـاق لابسي الشواشي — الخاتمة في نفاق السيدات

الشاذلي المنافق — سيدي
المعلم — نعم

الشاذلي المنـافق — ارى ان هذا التقسيم مشوش للغاية والاحسن ان يكون مشتملا على بابين — الباب الاول خاص بالذكور عموما . والباب الثاني خاص بالسيدات

المعلم للتلامذة — لقد اصاب من سمـاه منافقا حقا . هو منافق والله . واطلب منكم ان لا تنادوه في المستقبل الا (المنافق بن المنـافق) تشريفا له وها اني سارسم اسمه على هذا النحو في دفتر التفقد .

اما شروط المنـافق فهي خمسة . ولا اشك في ان النجيب (الشاذلي المنافق بن المنـافق) احرز عليها كلها

١ — ان يكون كثير الكلام « المدهـون » في كل مناسبة

٢ — ان يكثر التبسم ويضع يده على صدره لتحية من يريد نفاقه

٣ — ان يسلم على منافقه (بفتح الفاء) حين يعترضه قبل الوصـول اليه بنحو العشرة امتار ويمد يده حين ذلك لمصافحته

٤ — أن يطيل ايقافه والسؤال على احواله واحوال عائلته وابيه وجد خالة امه . وجـارة والد زوجته الخ

٥ — ان يكذب ما شاء الله .

ولا يسمى احدكم منافقا الا اذا اجتمعت فيه هاته الشروط

محمد البوفيسي — سيدي
المعلم — نعم

انا بحمد الله عند الكفاءة لنحرز على هاته الشروط الا الاخير فاني لا اقدر على اكتسابه

المعلم . اذا اقتصرت على نصف كذبك فقط فانت جدير بان تحرز على لقب «اكبر منافق»

ثم ان الباب الاول الخاص بالمعمين كمـا ذكرت لكم بسيط للنهاية اذ لا كلفة فيه سوى انك اذا لمحت احدهم على بعد تلتفت الى اليمين ان كان قادمـا من جهة الشمال . وتترك بصرك يتابعه بحيث لا يشعر انك رايته اصلا . ثم اذا التقيت به بعد نصف ساعة مثلا في زنقة لا منفد فيها او تصادمت معه وجها لوجه صدفة تبادره بالتحية والسؤال على احواله . كما في الشروط . ثم تحلف له بانك متشوق الى لقياه وانك ما رايته منـد اسبـوع او اثنين . وقد ذهبت اليه مرارا فلم تجده بحيث اظلمت الدنيا في وجهك منذ اصبحت لا تراه .

وارى ان هذا البـاب — كـثيرا ما يسلكه زميلكم (الطيب المصفـار) غير انه لا تظهـر براعته تماما الا مع البلـداء . ولكنه يظن نفسه مجيدا في قيامه بهذا الدور مع كل احد . سواء كان عاملا او صحافيا .

واما الباب الثـاني . فهـو ابسط من الاول . وهو ان تضع نظارة ملونة على عينيك بحيث تبصر الناس وهم يظنون انك لست تنظر اليهم ثم لا تسر في وسط الطريق بل في احد جانبيه وانتقل من ذلك الجانب الى الاخر كلما اعترضك صديقك فيه وتظـاهر بانك مشتغـل باصلاح بستانك او باستكشاف الوقت من ساعتك عند ما يقرب اليك والتفت فـجـأة كانك لم تبصره قبلا ثم اسرع اليـه واحتضن كفـه بكلتي كفيك وصافحه ولا تترك يده تنسحب من بين يديك وانت تحادثه بلهفة . لكن بغير اللغـة العربية سواء كانت فرنسية او ايطالية او اسبانية وحتى الحبشية تكفي . واظهر انك مهتم بحديثه ثم تقول له (البارحة كنت شفتك في باب بحر) امام كذا . فان اجابك

محمد الاحدب . سيدي
المعلم . نعم
محمد الاحدب . سيدي مامعنى قولك « كذا »

المعلم . اسكت يابهيم ... فلناتقول له (البارحة كنت شفتك في باب بحر) امام كـذا مثلا . فان اجابك بانه ذهب لقضـاء الشيء الفلاني . فاستحسن صنعه ورايه . وان انكر قل له انا غالطفيك . ثم ان حدثك بانه يرغب في مجالستك فاقسم له بكل يمين وحتى بالحرام بانك ترغب اشد الرغبه في ذلك . ولكن بشرط ان لا (تشلقه) بدورك فانك تنجح . واما الباب الثالث والخاتم تركهما للدرس القادم لتشعب مسائلهما وطول البحث فيهما واني اسال الله سبحانه وتعالى ان ينجح سعيكم ويسهل لكم اقتناء هذا العلم العزيز

بقية المقال الافتتاحي

وهاته الطريقة كما ذكرنا اصبحت مشهورة للعموم من كونها مجرد افتراآت يرتكبها المستعمل لها ريثما يتم لـه الامر ولاعليـه في المتألم قضى عليه ام بقي تصارعه النكبات والمصائب

فقد اضربنا الالم لدرجـة لا تطـاق حتى احسسنا باحتياجنـا الى دواء شاف من عللنا النادرة الوجود في كل العوالم

تشكو بلادنا من اقصاها الى ادناها وتضجر وتنادي معلنة الدواء الدواء . ولكنها — وبكل الاسف — عوملت واسعفت بعلاج الوعود ولا اري فائدة في تعداد الامها كمصيبة الزيتونة وارهاق الصحافة والتنكيل بالتونسي .

ولكنها صـابرة وشاعرة بان العلاج الذي ساعفت به لايجلب لهـا سوى الضعف والتنكيل والامتهان . وعما قريب — لاقدر الله — ستلفظ آخر نفس من حياتها الوجودية وتذهب ضحية الالـم حيث لاينفع الدواء .

من القراء واليهم

م ـ م صفاقس

لقد نزلت كلمتكم على القلوب الصاديه فاشفت غلتها لو كان هناك من يستمع النصح فيتبع احسنه ولكن لا حياة لمن تنادي !!..

صبرة

ان تبرمكم من الحالة الموجودة الان لهو من باب العرض الزائل فسرعان ما تتغير وما دامت الحياة دابها التنقل والتغير فلا تأيسوا مما تشاهدونه اليوم فهو صائر الى حالة غير التي هو فيها وانتم كما تعلمون جيدا ان المشاريع مهما تنوعت واختلفت غاياتها لا تخلو من منافسات ونكبات تعترض سبيلها وعندئذ يكون الامتحان فيسفر عن نجاح وذلك اذا وقع التغلب على تلكم الصعاب ـ وهو ما نأمله لكم ـ واما ـ لا قدر الله ـ الاخفاق وذلك من سبب التخاذل المشين المؤدي الى نتيجة حتميه الا وهي سقوط المشاريع وبذلك تحل ببلادنا المنكوبة ازمة التخاذل والمشاحنات سدد الله خطى الجميع الى مافيه والخير والفلاح

بنزرت ـ ع ـ ن

لقد كان الوقع الحسن لدي كافة الاوساط من تعرضكم لتصرفات المراقب .... والتي نامل في المستقبل ان لا تتجدد منه تلك التدخلات وان يـريح فكره من هـاته الاحلام المزعجـة اذ لا فائدة في احياء ما اندثر من الاثر السيء من العهد الماضي البغيض .

صبرة

ان كلمتنا الوجيزة التي حلت منكم محـل الرضى فهي لا تتخطى الواجب الملقي على عواتقنا ونحن نعلم خبر الطائفـة التي استاءت لذلك سوف نتعرض لهم في اعدادنا الاتيه وما يأتونه من الاعمال المخجلة فهي طائفة سوء قل ان يخلو منها بلد او قرية وكل آت قريب

احمد ـ غ ـ القروان

لقد اغتـررت بعدلنـا الخطيب وان كان فاخـوصا فتقدمت اليـه بفتواي التي لا زالت مقبورة بين طيات دفاتره الى يوم يبعثون فالى متى يتهاون العدل بشؤون زبائنه

صبرة

ما نريد الا ندخل في الشؤون الخاصة ولما كان امركم يهم مجموع الزبائن فاننا نحيكم عن ذلك لقد قلت اني اغتررت بـ العدل الخطيب وهذا عنـوان هفوتكم التي انتم بهـا دونه ونحن بدورنا لا نرضى منه هـذه المعاملة الجـافة بعد ان دفعتم معلوم الاجرة وكان من يريدان تاجروه ثانيا علكم تنالون المرغوب

(مسابقة العدد)

القسم الاول

كيف .. ؟

كيف امكن لك ان كنت عضوا بالمجلس الكبير ؟

كيف يسوغ للاستاذ «علي الرياحي» ان يقلد السيد محمد عبد الوهاب ؟

كيف يمكن للبوليس ان لا يلقي القبض على السكارى المعربدين بالحارات العربية ؟

كيف يمكنك ان تعيش سعيدا ؟

كيف يحافظ كمون على مكانته في الاوساط الصفاقسية ؟

القسم الثاني

لما ذا .. ؟

لماذا حكم امامنا وخطيبنا عليه الصلاة والسلام ورضى الله عنيه بكفر شارب الدخان ؟

لما ذا غضبت الانسة شافية بعابس على جريدتنا ؟

لما ذا لم يستقل المالقي من المشيخية ؟

لما ذا لم يستمر الكسبادي على انعاشنا بمحاضراته القيمة ؟

لما ذا لا يهتم المجلس البلدي بالقيروان ! بالحارات العربية ؟

القسم الثالث

كم .. ؟

كم يزداد ثقل المشترق في كل لحظة ؟

كم يطبع زين العابدون من مؤلفاته في كل شهر ؟

كم عدد ضحايا استبداد قياصرة الافاق ؟

كم يمينا حلفها العـدل الخطيب بالقيروان وبر فيها ؟

كم سنة بقيت لاستقلال تونس ؟

وفي العدد القادم ننشر النتيجـة مع اسمـاء الناجحين وجوائزهم

بريد القيروان

مكاتب جريدة جحجوح

يسوءنا والله جدا ان نطرق هذا السبيل وان نتعرض الى تفنيد ما اتى من الاخبار الكاذبة بجريدة جحجوح ونحن بدافع الاعتقاد والجزم نعلم تمام العلم من ان مدير تلك الجريدة لا يلتفت الى ما يرد الى جريدته من مكاتبه (الطيب) السريرة حسبما يزعمه

فكل ما يوافيه به من الاخبـار يقدم الى الطبع بدون حذف او تحقيق اذ غـاية ما في الامر انه يعمر الفارغ من جريدته ولا عليه ان كان خبره صادقا او كاذبا ـ حسب التعريف النحوي المشهور ! تعرض المكاتب الى امرين اولهما .

تهجم على مفتي الديار القيروانية بقوله (انه لا يضر ولا ينفع)

يعني ان هذا الوظيف الذي يشغله لا ياتي بنيجة ما ولا ترجى منه نتيجة خصوصا صاحبه الذي لا يضر ولا ينفع !

وكان المكاتب يريد منه ان ياتيه بما استحال حتى لا يصدق عليه قوله انه لا يضر ولا ينفع وانه كجلمود صخر حطه السيل من عل من هذه الحقيقة التي ارتاءها الكاتب بعينه..!

فكتب عنها ما كتب والبسها الثوب الذي شاءه فقلنا لقد تمخض الجبل فولد فارة !..

واذا بجريدة كانك قاري وفهيم تجول بازقة القيروان بحركة ـ التشنشين ـ !

والحقيقة ان القيروانيين استاؤوا من ذاك التهجم الشنيع الذي لا يبرره الصدق ولا الاخلاص ! وآلوا على انفسهم مطاردة تلكم الورقة الساقطة

ثانيها

. . . وعلى عادته اذا اراد ان ينظر الى الحقيقة بعينه . . . .

حتى يستمد تحريره السخيف البارد والمفكك الركيك بحيث لا يهم القاري من ذلك شيئا كفلان ابن القهواجي ومحاسبة الوحيشي وتنغيص ابن عبيد ومطاردة العلاني وجلوس ـ الشيك حسب لفظه ـ وتحمل القاري ذلك كله وهاهو اليوم يطالعه بخبر جمله من الاهمية بمكان . . .

من ان فلان الفلاني سمي قاضيا بكذا وانه استعان الى وصول مبتغاه بالدريهمات هكذا يريد ان يقول او هكذا قال

ونحن نربأ بالعدلية ان تنزل الى هذا الدرك الاسفل الذي اخبرنا به مكاتب جحجوح الذي يتحقق هذا الامر حتى لا يشك القاري من ان الواصطة في ذلك انما هو هذا المكاتب فيما زعمه وبدورنا نكذب هذا الخبر المشاع والذي تعمدت نشره جريدة جحجوح وذلك لاغراض ... يعلمها الذين اطلعوا على حقيقة هذا الكاتب المتلاعب الذي اخذ على نفسه مهمة هذا العمل الخبيث وان من اطلع على سيرته لعلم الحق الصراح فان عاد الى ما الفه واعتاده من ..... عدنا

وان عادت العقرب عدنا لها
وكانت النعل لها حاضرة

فتى صبرة

بقية رواية دقنوشة

دقنوش ـ انت انت ادرى بهـا الك الحق الان ـ (ثم يخرج من الفيلة تماما ويعد نحو الست ساعات يرجع فيتصادم مع الدكتور في باب الفيله فيساله

دقنوش ـ سيدي الدكتور كيف حال الدقنوشه الان ؟

الدكتور لا ارى الشفاء النهائي الا ان تبقى في محل العيادة ستة اشهر

دقنوش ـ انا اطلب شفاءها معجلا لكون فراقها عزيز علي

الدكتور ـ اذن ساذهب الان لامريهمني وساعود اليها عشية . وقد افهمت دقنوشه كيف تستعمل هذا الدواء

دقنوش شكرا لك . ثم يوادع الدكتور ويدخل على دقوشه فيشاغلها ويلاطفها وهي لا تبدي حراكا . . . كيف تجدين نفسك الان ؟ الم تخف عليك وطاة الالم ؟

دقنوشه ـ كم ناولت الدكتور دراهم

دقنوش ـ لم اناوله شيئا

دقنوشه ـ لماذا

دقنوش ـ الدراهم التي عندي اشتريت بها الادوية

دقنوشه ـ لا بد بان تناوله حقه

دقنوش ـ من اين

دقنوشه ـ تفكر

دقنوش ـ لم اجد خدمة الان ولكن عندما ياتي في العشية اطلبي منه ان يقيما علينا دينا حتى يشفيك الله . وتجمعهـا من رقصك في الحفلات

دقنوشه ـ (تضحك بهزء وسخرية) ياللك من خداع تحرم علي عيادة الدكتور . وتتركني ارقص امام الجماهير

دقنوش ـ كيف نحصل على دراهم الدكتور

دقنوشه ـ اذهب تناول خدمة من الخدمات

دقنوش ـ لم تبق لي خدمة لم اتناولهـا ولم انجح فيها

دقنوشه ـ بقـيت لك خدمـة اظن انك ستنجح في تناولها

دقنوش ـ وما هي

دقنوشه ـ ان تدور الحـارات وتجـر (البرويطة) تبيع الفحم

دقنوش ـ سمعا وطاعة . . .

دقنوشه ودقنوش

رواية كركوزية ذات اربعة فصول

الفصل الاول

دقنوشة — تصبح مريضة رهينة الفراش تتالم .. آه .. آه .. آه ..

دقنوش — (ينتبه مفزعا ماأصابك يايتها العزيزة والصديقة المخلصة ؟.. هل تبتغين شيئا يا دقنوشتي اجلبه لك في اقل من لمح البصر . ولو اذهب فدى هذا الجسد الذي يحمل قلبا خافقا علي

دقنوشة — اصبحت مريضة

دقنوش —مم تتألم ..؟

دقنوشة — احس بوجع شديد في خاصرتي وفي بطني اشد

دقنوش — ياسلام ياسلام . ساذهب لاحضار « الدكتور مسرعا ولكن .. لاتتركي رجلا يكلمك من الشباك اويدخل من الباب لانك مريضة كثيرا

دقنوشة — (تبتسم) شكرا لك يادقنوشي اني مازلت اومن بغيرتك علي

دقنوش — واي شيء ياعزيزتي اوجب لك هذا الالم الذي حيرني شديدا

دقنوشه — اظن انه من كثرة الرقص

دقنوش — لاتظني ان الرقص يحدث لك الالم هذا او اقل . لانك متعودة به منذ زمن

دقنوشه —فما السبب في المي ..؟

دقنوش — انت ادرى بنفسك

دقنوشه — لا .. بل انت ادرى به مني

دقنوش — نعم من جهة واحدة لا من كل الجهات

دقنوشه .. لافائدة الآن في معرفة السبب ولكن اذهب لاحضار « الدكتور » فورا لاني احس بتعب متزائد

دقنوش— ساتيك بـ « دكتورة » لادكتور.

دقنوشه — الم تقـل قبـل الآن بقليل انك ستاتيني بدكتور لادكتورة ؟

دقنوش — تذكرت ان فحص الرجال للنساء محرم في (الشريعة الطاهرة)

دقنوشه — دعنا من الشريعة الان . انا في شقاء مستمر وانت تبغي مراعاة الشرايع

دقنوش — لافرق بين الدكتور والدكتورة في المعرفة والاحسن الاتيان بدكتورة لمثل سعادتك

دقنوشه — لابد من احضار دكتور . لا دكتوره لما صار الاحسن ذلك .. والا فاني اذهب اليه بنفسي

دقنوش — اذا كان ولا بد فاني آتي به غير مسلم

دقنوشه — لماذا ؟

دقنوش — لكونه اخف في الحرمية

دقنوشه— آتني بدكتور ولوحبشيا

دقنوش — لم يكن في بلادنا دكاترة من الحبشه

دقنوش — انا بالغت لك في ذلك رغبةمني في كون الدكتور ذكرا لاني اتحقق معرفته الزائدة بالدقنوشات ...

دقنوشه — لا حول ولا قوة الا بالحب . ساذهب

الفصل الثاني

دقنوشه — آه — آه — آه

دقنوش — يذهب راكضا لاحضارالدكتور ثم يعود مرافقا له فلا يجد دقنوشه في الفيلا

الدكتور — اين المريض ؟

دقنوش —تفضل ياسيدي الدكتور وسياتيك المريض

الدكتور — يلحظ ان هذا المريض ليس بمريض حقا وانما هو متمارض فيسال الدقنوش تجاهلا . هل المريض ذكر او انثى ؟ فيجيبه

دقنوش — ان المريض ياسيدي الدكتور هي دقنوشتي العزيزة علي

الدكتور — لا اراك الله فيها مكروها — واين هي الان ؟

دقنوش — يتلعثم لسانه . فيجيبه بتلجلج اظنها خرجت لقضاء شغل اكيد

الدكتور — ولماذا تركتها تلتجيء لقضاء شؤونها بنفسها خصوصا وهي مريضة وقد هولت شدة الالم الذي تقاسيه

دقنوش — ساكتا مطرق الراس يفكر

الدكتور — (يحركه بيده) يادقنوش يادقنوش مالك مهتم الفكر مشغول البال سيفرج الله عن دقنوشتك العزيزة و (تعيشان في جو الاماني)

دقنوش — لست افكر في برئها يا سيدي الدكتور

الدكتور — فيم تفكر اذن !

دقنوش — ساكت

الدكتور — اطلب منك ايها الدقنوش ان ارجع لمحل عيادتي فقد ضاق علي الوقت ولم يات مريضك

دقنوش — اجلس ياسيدي قليلا فها انا ساخرج لافتش عنها بسرعة

الدكتور لاتتعب نفسك وانما عند ماتاتيك ارسلها الى محل عيادتي ولا تشق انت

الفصل الثالث

دقنوشه — تدخل مسرعة فتجد الدكتور في انتظارها فيبادرها الدكنوش قائلا

دقنوش — لاي شيء خرجت ياعزيزتي الدقنوشه اتعبت نفسك كثيرا

دقنوشه — لقد كثر المي فذهبت بنفسي للدكتور

دقنوش — (هامسافي اذنها) اذا فحصك دكتور فلا فائدة في ان يفحصك هذا مرة اخرى ولكن سنعتذر اليه ليذهب بسلام

دقنوشه — خانقه — اوه اوه . انا . اقاسي الالام المرة وانت تسديلي النصائح

دقنوش — ليست لنا دراهم كافية للدكتور الاول والثاني

دقنوشه — اما الاول فانا تكفلت باجرته وهذا تتكفل به انت

الدكتور — اظن انكما تتحاوران على الاجر انا لا اريد شيئا سوى الثواب ودعاء الخير من الدقنوشه

دقنوش — لا ياسدي الدكتور لسنا نتحادث في هذا الموضوع

دقنوشه للدكتور — عزيزي الدكتور اذكر للدقنوش انواع الادوية لياتي بها من الصيدليه

دقنوش للدقنوشه — بعد ان يفحصك ويعين الادوية لا قبل الفحص

الدكتور — لا يضر سواء قبل الفحص او بعده

دقنوشه — الاحسن يذهب الان ليكون احضار الدواء عند ما يتم فحصك لي

الدكتور نعم الرأي . . . خذ يادقنوش هذه الورقه واذهب الى الصيدلية لاحضار الدواء المعين فيها

دقنوش — احسن ثم يخرج . يطوي الارض طيا ويرجع مصحوبا بالدواء فيجد الفيلا موصودة الابواب والنوافذ يقف تحت الشباك ويصيح باعلى صوته دقنوشه دقنوشه

الفصل الرابع

دقنوشه — تفتح الباب بعد زمن ليس بالقصير فيدخل الدقنوش يتصبب العرق من كل بدنه فينادي

دقنوش — دقنوشه دقنوشه فلا تجيبه ثم يدخل لحجرتها التي بها الدكتور وتطبقها خلفها فيريد الدكنوش ان يلتحق بها فتصده

دقنوشه — لا تدخل الان حتى ينتهي الدكتور من العلاج

دقنوش — وهل في بقائي معكما ضرر ؟

الدكتور — (هكذا يقتضي قانون الصناعة الخاصة بالدقنوشات)

البقية على الصفحة الثالثة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
الطاهر زروق
مطبعة النهضة — تونس